**د. جاري ميدورز، رسالة كورنثوس الأولى، المحاضرة السابعة،   
مقدمة إلى رسالة كورنثوس الأولى، الجزء الثاني**

© 2024 غاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن كتاب كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة السابعة، مقدمة لرسالة كورنثوس الأولى، الجزء الثاني.   
  
حسنًا، لنستمر مع المحاضرة رقم 7. نحن في الصفحة 22 من الملاحظات. نتحدث عن مدينة كورنثوس والجوانب الثقافية لكورنثوس.

إننا نحاول فقط خلق ما نسميه الوعي. فعندما تقرأ كتاب كورنثوس، إذا استطعت، فإن أفضل ما يمكنك فعله هو أن تدخل إلى هناك بوعي بنوع العالم الذي عمل فيه أهل كورنثوس وعمل فيه بولس، بحيث عندما تسمع أهل كورنثوس يتحدثون، يمكنك أن تشعر وكأنك هناك بمعنى ما. وتحدثنا أثناء اختتام أبرز ما في التراث الروماني، أن العلاقات الاجتماعية كانت محدودة إلى حد كبير بالفردية، وهي القوة التي أنتجتها المكانة، والإساءة الجنسية من وجهة نظر مسيحية، وخاصة على أساس المكانة، والمحاكم المزورة، وما إلى ذلك.

الآن، أربط هذه المقدمة بغارلاند لأنني أريدك أن تحصل على مصدر منشور لمعلوماتك وليس أنا فقط. أعتقد أن هذا التعليق سهل القراءة، وبالتالي، أريد أن أربطك بمصدر منشور لأنه يتمتع بسلطة أكبر، ومن ثم يمكنك الاطلاع على مصادر أخرى أيضًا. أنا أحاول فقط تسليط الضوء عليه.

لنستمر الآن في الجزء السفلي من 22 مع السياق الديني. إذًا، لديك السياق الاجتماعي. ها هو السياق الديني. كما هو الحال مع معظم المدن اليونانية الرومانية، كانت كورنثوس متعددة الآلهة حتى النخاع.

كانت كل الآلهة النموذجية موجودة هناك، بما في ذلك ما أصبح يُعرف باسم عبادة الإمبراطورية، والتي كانت عبارة عن تحالف بين العرش والمذبح حيث كان القيصر يتحدث بصفته إلهًا، كما يحلو لك. الآن، هناك الكثير من الدراسات، والكثير من القضايا المتعلقة بكيفية نظر هؤلاء الأباطرة الرومان إلى أنفسهم، ولابد من تفكيك تنوع ذلك بمزيد من التفصيل. ومع ذلك، كان الأباطرة الرومان يتصرفون مثل الآلهة إلى حد كبير، وحتى أن بعضهم اعتبروا أنفسهم كذلك.

لقد تم اليوم كتابة الكثير من الكتب على غرار عبادة الإمبراطورية. ولن يكون من الصعب عليك العثور على معلومات لمتابعة ذلك. لقد أعجبتني الطريقة التي طرح بها جارلاند الأمر: كان السياق الديني أشبه بخط كافتيريا من الممارسات الدينية.

هل سبق لك أن ذهبت إلى مقهى؟ ربما لم تجرب ذلك من قبل، ولكن في الولايات المتحدة والجنوب على وجه الخصوص، كانت هذه المقاهي شهيرة للغاية. كنت تدخل وتحصل على صينية، ثم تتصفح وتختار أصناف الطعام التي تريدها. كان عليك أن تفكر في الأمر قليلًا لأن هناك طوابير ضخمة من الطعام متاحة ، وكان هناك كل هؤلاء الأشخاص في الخلف ليقدموا لك مغرفة من هذا ومغرفة من ذاك.

أتذكر ذات مرة أنني أخذت حماتي إلى مقهى K&W في وينستون سالم، بولاية نورث كارولينا. لم تكن قد ذهبت إلى مقهى من قبل. لقد نشأت في ضواحي شرق كارولينا ولم تكن تخرج كثيرًا.

حسنًا، ذهبت إلى متجر K&W، ومرينا عبر الخط، ولم أكن أهتم كثيرًا لأنني كنت معتادًا على الكافيتريا. ثم استدرت ونظرت إلى صينيتها. كانت ممتلئة.

كانت تعتقد أنها من المفترض أن تحصل على شيء من كل شيء. حسنًا، كان هذا مستحيلًا حتى، إلى جانب التكلفة الباهظة التي كان من المفترض أن أتحملها، كما تعلمون، عندما وصلنا إلى نهاية الطابور. حسنًا، كان الدين في العالم اليوناني الروماني القديم أشبه بطابور الكافتيريا.

ما عليك سوى اختيار من تريد وما تريده. لقد كان هناك وفرة من الآلهة القديمة وطرق العبادة القديمة. وكلما زاد عدد الآلهة الذين يرضيهم المرء ويمتلكهم على جانب واحد، كان وضعك أفضل.

يمكنك أن ترى الإله المجهول خارج السياق الأثيني. لم يرغبوا في الإساءة إلى إله لم يكونوا على علم به حتى. على الرغم من الاختلاف الكبير، كانت كورنثوس وأثينا مدينتين متنافستين.

بسبب الثقافة التعددية، لم تكن روما تراقب النشاط الديني إلا إذا كان يسبب مشاكل. هذا مثير للاهتمام، أليس كذلك؟ لم تكن روما تراقب الأنشطة الدينية. كانت ثقافة متعددة الآلهة.

لقد تركوا الأمر يمر ما دام هذا النشاط الديني لا يشكل مشكلة للحكم الروماني. آه، حسنًا، في بعض النواحي، أصبحت المسيحية شوكة في خاصرة الحكم الروماني. في الواقع، كان اليهود شوكة في خاصرة الحكم الروماني قبل وقت طويل من ظهور المسيح.

إذا درسنا الأناجيل وتاريخ فلسطين، فإن أحد الأسباب التي جعلت بيلاطس موجودًا هناك هو أن اليهود كانوا شوكة في خاصرة روما في يهودا لدرجة أنهم اضطروا إلى طرد أحد أسلاف هيرودس، وهو هيرودس، جد هيرودس الكبير، وإحضار بيلاطس حتى يتمكن من إدارة تلك المدينة لأن اليهود كانوا نوعًا ما غير قابلين للإدارة في هذا الصدد. حسنًا، لم تكن روما تراقبهم إلا إذا كانت هناك مشكلة. اقرأ أعمال الرسل 17.

اقرأ رسالة رومية 1: 18 إلى 32، لكي تتعرف على سياق القرن الأول للطبيعة التعددية للدين. كتب بروس وينتر كتابًا بعنوان "اطلبوا رفاهية المدينة" ، وهو كتاب يشرح المدن الرومانية ويوضح أن وجهة نظر روما في التعامل مع عالمها كانت تتمثل في جعل المدينة مركز الحياة، وكان على جميع المواطنين أن يسعوا إلى رفاهية المدينة. حسنًا، هذا جيد جدًا ، في الواقع، وقد نجح بشكل جيد في الإمبراطورية الرومانية.

كان جزء من رفاهية المدينة عدم إثارة ضجة حول الدين. كن سعيدًا. كل الآلهة تقود إلى نفس المكان.

اعبد إلهك، ولا تنتقد إله أي شخص آخر، وكن على طبيعتك الدينية.

هذا هو نوع العالم الذي جاءت إليه المسيحية، والذي كانت الأمة اليهودية تعيش فيه بالفعل. الآن، الديانات اليهودية والمسيحية حصرية . قال يسوع، أنا الطريق والحق والحياة.

لا يأتي أحد إلى الآب إلا بي. هذا أمر حصري للغاية . إنه ليس شاملاً، بل حصريًا.

لقد كان هذا مخالفاً للمعايير الاجتماعية والدينية التي كانت سائدة في الإمبراطورية الرومانية. كما كان مخالفاً للعديد من معايير الثقافة الحالية في العديد من بلداننا مع تطور عالمنا. ولم تكن نزعة الاستبعاد التي تتبناها المسيحية مقبولة في تلك الثقافة لأن المسيحية لم تكن تشجع على تعدد الآلهة.

حتى أن الرومان اعتبروهم ملحدين. إذا كنت لا تؤمن بالآلهة، فلا بد أنك ملحد.

أليس هذا غريبًا؟ لكن عليك أن تضع نفسك في مكانهم، في وقتهم ومكانهم، في ثقافتهم. كيف تحب أن تكون مسيحيًا ويُطلق عليك لقب ملحد؟ في ثقافة متعددة الآلهة، حدث هذا بسبب التركيز الذي توليه المدينة. كانت المدينة محاطة بمهرجانات متعددة الآلهة لصالح المدينة.

لذا، إذا كنت تاجرًا، وكان من المقرر إقامة مهرجان لصالح المدينة، فمن المتوقع أن تقوم بتمويل هذا المهرجان. ولكن ماذا لو كنت تاجرًا مسيحيًا، وكان هذا المهرجان يركز على تمجيد التعددية الإلهية؟ كيف ستتعامل مع هذا؟ كان يُنظر إلى المسيحيين على أنهم غير أتقياء، وغير متدينين. كانوا يكرهون البشرية لعدم مشاركتهم في ما كان من شأنه أن يعود بالنفع على المدينة من وجهة نظر التعددية الإلهية.

إن هذا ليس شيئاً شهده كثيرون منا. وربما نشهده في المستقبل في بعض ثقافاتنا. ولكن أغلبنا، أو على الأقل أنا، نشأ في بيئة حرة إلى حد كبير، حتى أننا أصبحنا قادرين على إعلان المسيح دون أن نتحمل المسؤولية المدنية بطريقة سلبية.

ولكن هذا يتغير في أميركا. فقد أصبح التعصب أمراً غير مقبول ـ بل أصبح أقرب إلى القرن الأول الميلادي في بعض النواحي.

إن إعلان بولس في الصفحة 23، النقطة الثالثة هناك، إعلان بولس أن يسوع وحده هو الرب، تحدى بشكل مباشر عبادة الإمبراطورية. لذا، في دراستك، ابحث عن بعض الكتب. إذا كان لديك امتياز أن تكون في موقف يسمح لك بالذهاب إلى المكتبات أو حيث يمكنك الحصول على الوسائل لطلب كتاب، فابحث عن بعض المجلدات العامة حول عبادة الإمبراطورية في روما وتعلم بعض الأشياء عن هذا.

إذن، المدينة كانت متعددة الثقافات والأديان، وعلينا أن نتواصل مع هذا إذا كنا سنتمكن من الشعور بكتاب كورنثوس الأولى. علاوة على ذلك، صور كورنثوس القديمة.

الآن، في الصفحات من 23 إلى 28، ستجد نسخة مطبوعة طويلة إلى حد ما من التفاصيل حول كورنثوس القديمة. وستشاهد أيضًا هذه الإشارات في الشرائح. الآن، عندما تستمع إلى هذا، ستكون في سياق موقع التعلم الإلكتروني التوراتي.

بحلول ذلك الوقت، سوف تكون قادرًا على التعامل مع هذه الشرائح أو الحصول على نوع من التوضيح بشأنها. في الفصل الدراسي، لدي هذه الشرائح، وسأقوم بنقلها إلى هذا الموقع طالما يُسمح لنا بذلك من خلال الترخيص وما إلى ذلك. ولكن يجب أن تكون قادرًا على الذهاب إلى هناك وعرض هذه العناصر.

وبعد ذلك، قدمت لك الشروحات التي تصاحب الشرائح. ستلاحظ في الصفحة 28 وجود شرائح وشروحات. يمكنك أن تستعرض بعض هذه الأشياء بنفسك، ولكن هذا هو المكان الذي ستكون فيه.

لن أستعرض هذه النقاط وأكررها لك، ولكنها هنا من أجلك. عندما تصل إلى الصفحة 28 في ملاحظاتك، يرجى ملاحظة النص الأدبي من المصادر الأولية.

حسنًا، لدي هذا الجزء من الشرائح حيث يمكنك إلقاء نظرة على صور كورنثوس. يوجد أيضًا عرض تقديمي في البداية عن الإسكندر الأكبر والذي آمل أن تتمكن من مشاهدته طالما حصلنا على إذن للقيام بهذا النوع من الأشياء،

أستطيع أن أستخدمه في فصل دراسي حيث كان الناس مجتمعين، ولكن عندما يخرج إلى الإنترنت، فقد يكون الأمر مختلفًا. ولكن في الصفحة 28، سترى نصًا أدبيًا من مصادر أولية. هنا، أقدم لك بعض الاقتباسات، على سبيل المثال، من سترابو، الذي كان مرشدًا سياحيًا قديمًا. إذا سمحت، استخدم تشبيهًا حديثًا.

في أواخر القرن الأول قبل الميلاد وحتى أوائل القرن الأول، كتب عن العديد من المدن القديمة. لذا، فأنت تقرأ شيئًا ما بين الكلاسيكي وبولس. في الواقع، نظرًا لأنه في أواخر القرن الأول قبل الميلاد، فيجب أن تكون المدينة التي أعيد بناؤها.

لذا، سيقدم لك سترابو بعض الأفكار. وقد اقتبست منه هنا. سأقدم لك اقتباسات حول عدد من الأشياء التي ستتمكن من قراءتها والتواصل معها.

يبدأ هذا من الصفحات 28 إلى الصفحة 38. لقد أحرزت تقدمًا جيدًا اليوم، أليس كذلك؟ فيما يتعلق بالصفحات. لقد قمت بهذا بالتفصيل لإعطائك هذه الصفحات حتى تتمكن من الحصول عليها.

لن تضطر إلى محاولة استخراجها بنفسك، بل سنقدم لك مصدرًا أساسيًا من تلك الفترة الزمنية. حتى تتمكن من سماع وقراءة ورؤية أشياء عن كورنثوس. في الصفحة 38، نصل إلى نهاية قسم الصور هذا، سواء من حيث الشرائح أو من حيث المصادر التاريخية التي تمت طباعتها لقراءتها.

لذا، يرجى الانتباه إلى هذه النقاط. وآمل أن تقدر محاولتنا تسهيل الأمر عليك. في الصفحة 38 من ملاحظاتك، ستجد عبارة "نهاية قسم الصور".

وسوف تصل إلى النقطة ج، كورنثوس، فيما يتعلق بتاريخ بولس. حسنًا، إليك بعض المواد المهمة للغاية التي تشكل محتوى أساسيًا لدراسة الكتاب المقدس.

أولاً وقبل كل شيء، تأسيس كنيسة كورنثوس. حسنًا، في هذه المرحلة من المحاضرة، قد ترغب في التوقف وقراءة سفر أعمال الرسل الإصحاح 18. سفر أعمال الرسل الإصحاح 18، الذي تدور أحداثه في الفترة من 49 إلى 51 م أو 51 م. في تلك الفترة الزمنية الممتدة من عامين إلى ثلاثة أعوام، نجد تأسيس كنيسة كورنثوس.

أسس بولس كنيسة كورنثوس أثناء رحلته التبشيرية الثانية. مرة أخرى، سأقدم لك بعض الملاحظات التي ستجعل من السهل عليك معرفة رحلات بولس التبشيرية الأولى والثانية والثالثة. يمكنك البحث عن ذلك من المصادر، لكن في بعض الأحيان يستغرق ذلك بعض الوقت.

وسأقدم لك ذلك في الملاحظات. يمكنك أن تنظر إلى الأمام وترى ذلك. إذن، في ذلك الوقت تأسست الشركة.

ولكن التسلسل الزمني لعلاقة بولس بمدينة كورنثوس وشعبها أكثر تعقيدًا من ذلك. وقد قدمت لكم إعادة بناء له. وقد أخذت هذه إعادة البناء من كتاب رالف مارتن المكون من مجلدين والذي يتناول أسس العهد الجديد.

إنه نوع ملائم للغاية من التفصيل لتلك إعادة البناء في الصفحة 39. وسأسلط الضوء على بعض هذه التفاصيل. سيتعين عليك التفكير فيها وقراءتها.

إن كونك المتحدث ليس أفضل طريقة للقيام بذلك، ولكن يمكنك التوقف والتفكير. ولكن ما أفعله هو أن أقدم لك السياق. أنا أقدم لك بعض السياق التاريخي حول علاقة بولس بكورنثوس.

دعونا ننظر إلى هذا في الصفحة 39. لديك تأسيس الكنيسة في أعمال الرسل الإصحاح 18، النقطة الأولى. النقطة الثانية، بولس يترك كورنثوس ويذهب إلى أفسس في الإصحاح 18 أيضًا.

وبالمناسبة، فقد أمضى بعض الوقت في أفسس يعلم، ويدعو الناس إليه ليستمعوا إليه. وقد أرسل رسالة إلى أهل كورنثوس خلال هذه الفترة. وهذه الرسالة هي رسالة كورنثوس الأولى.

في الواقع، لدينا بعض الشهادات المتبقية في النص الكتابي عن أربع مرات تقريبًا كتب فيها بولس إليهم. بعضها موجود في رسالتي كورنثوس الأولى والثانية. والبعض الآخر ليس موجودًا.

ولكن العلماء سيجادلون، وخاصة فيما يتصل برسالة كورنثوس الثانية، بأن القطع المتبقية من رسالة بولس إلى أهل كورنثوس المكتوبة لا تزال باقية في نص رسالة كورنثوس الثانية ومُدمجة في ذلك النص. وعلى أية حال، في النقطة الثالثة، يرسل بولس رسالة إلى أهل كورنثوس، وسنسميها رسالة كورنثوس الأولى الفعلية. ويشير إلى هذا في رسالة كورنثوس الأولى 5: 9. وإذا استمعت إلى رسالة كورنثوس الأولى 5: 9، فسوف أذكرها هنا وأقرأها لك.

لقد كتبت إليكم في رسالتي ألا تختلطوا بالزناة. ولكنهم فهموا ذلك خطأ، وسنتحدث عن هذا لاحقًا. لذا، بينما يكتب ما لدينا في رسالة كورنثوس الأولى، فإنه يشير إلى وثيقة أخرى كتبها بالفعل وأرسلها إليهم.

لا نملك هذا إلا إذا كان لدينا أجزاء منه أدرجها بولس نفسه في هذه الكتب. لذا، فقد أطلق على هذه الرسالة اسم رسالة كورنثوس الأولى المشار إليها في 5: 9، وهي الرسالة المفقودة. ويعتقد بعض العلماء أن رسالة كورنثوس الثانية 6: 14-7: 1 قد تحتوي على أجزاء من هذه الرسالة المفقودة.

حسنًا، هذا موضوع آخر تمامًا. النقطة الرابعة. يعلم بول، بعد أن كتب لهم تلك الرسالة، أنه يعلم من أفراد أسرة كلوي.

الآن، يُشار إلى كلوي في 1 كورنثوس 1: 11. ستتذكرون أن الكنيسة الأولى كانت تجتمع في بيوت الرعاة. لم يكن لديهم مبانٍ، ولم يكن لديهم كنائس، كما نفكر في الأمر اليوم. وفي 1: 11، الآية 10، أناشدكم، أيها الإخوة والأخوات، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تتفقوا جميعًا فيما تقولون، وألا يكون بينكم انقسامات، بل أن تكونوا متحدين تمامًا في الفكر والرأي.

بالمناسبة، أنا عادة أقرأ من ترجمة NIV لعام 2011، فقط من أجل الراحة - الآية 11. إخوتي وأخواتي، وفي الإصدارات الأقدم، كانت تقول الإخوة.

بالمناسبة، كان هذا يشمل الأخوات أيضًا. إخوتي وأخواتي، بعضهم من أسرة كلوي. الآن، كلمة كلوي هي كلمة مؤنثة.

لذا، لا بد أن هذه كانت راعية أنثى، حيث كان الناس يجتمعون ويعبدون، ويستمعون إلى الرسائل المكتوبة التي أرسلها بولس، ويتحدثون عن معنى أن تكون مسيحيًا. كانت الكنيسة تجتمع في المنازل وفي أماكن مختلفة في هذه القرون المبكرة، وكان من المعتاد أن يكون بعض الأفراد هم من لديهم المزيد من الوسائل لدعم فرصة عقد هذه الاجتماعات. لذا، أبلغ أفراد أسرة كلوي بولس أن الكنيسة انقسمت إلى فصائل.

إذن، ها هو بولس من بعيد يحصل على معلومات.   
  
رقم خمسة. في نفس الوقت تقريبًا، تلقى بولس رسالة من أهل كورنثوس يطلبون منه النصيحة والإرشاد بشأن بعض القضايا.

حسنًا، هذا تعبير لطيف. ربما كانوا يكتبون رسالة تحدي إلى بولس. هذه الرسالة مذكورة في 7: 1. سأتحدث عن هذا بمزيد من التفصيل لاحقًا.

يقول 7:1، الآن فيما يتعلق بالأمور التي كتبت عنها. ثم يقتبس هذا الاقتباس. ستلاحظ في نسخة مثل NIV، أن هذا أمر جيد. لقد وضعوا ذلك بين علامتي اقتباس.

هذا ما قالوه. بولس يقتبس منهم، ثم يرد. وسنناقش هذا الأمر لاحقًا.

هذا ما يسمى بالشعار. أما بالنسبة للأمور التي كتبت عنها، فقد كتبوا إلى بولس.

كان من الممكن أن تكون هذه رسالة تحدي. وكان من الممكن أن تكون، من باب اللطف، طلبًا للتوضيح. ولكنني أعتقد أنهم كانوا يتحدون بعض أفكار بولس.

وفي الوقت نفسه، طلبوا منه التفاعل.   
  
رقم ستة. استجاب بولس للانقسام وأجاب على طلبهم للنصيحة بكتابة الرسالة التي نعرفها باسم رسالة كورنثوس الأولى.

لذا، سنرى أن الأصحاحات من 7 إلى 16 هي إجابة بولس على عدد من الأسئلة التي أرسلها أهل كورنثوس إلى بولس. ولهذا السبب فإن رسالة كورنثوس الأولى سهلة التنظيم؛ فهي تتناول موضوعًا تلو الآخر. وأنا سعيد لأنهم كتبوا له.

ولكن كما ترى، فإن رسالة كورنثوس الأولى هي رسالة كورنثوس الثانية الفعلية. وهذه هي المرة الثانية التي يكتب فيها إليهم ويجيب على أسئلتهم. لذا، فإن رسالة كورنثوس الأولى القانونية ليست هي المرة الأولى التي يكتب فيها.

هذه هي المرة الثانية التي يكتب فيها أن رسالة كورنثوس الأولى هي في الشريعة. هذه الرسالة كتبها تيطس، وفقًا لرسالة كورنثوس الثانية 12: 18، ثم عاد بعد ذلك إلى أفسس حيث كان بولس. لذا ، كما ترى، كان لبولس هذه الحاشية.

وكان تيموثاوس وتيطس من بين الحاضرين، وكان هناك آخرون، مثل إبفراس، إذا تأملت في رسالة كولوسي.

وكان له تلاميذه، إن شئت، متعلموه. هذا هو معنى كلمة تلميذ. لقد كانوا متعلميه.

وكانوا يُرسَلون إلى أماكن مختلفة. وكانوا يتنقلون ويحملون الرسائل ويأخذونها. وكان بولس يتعامل مع الموقف بطريقة متغيرة للغاية.

وبالمناسبة، فعل الرسول يوحنا الشيء نفسه. إذا قرأتم رسائل يوحنا الأولى والثانية والثالثة، فستجدون أن هذا يحدث هناك. رقم سبعة، تم إرسال تيموثاوس إلى كورنثوس في مهمة خاصة.

وهذا ما تم الإشارة إليه في 1 كورنثوس 4 و16. وفي الوقت نفسه، كان كل هذا يحدث. لم يكن لديهم بريد إلكتروني أو تويتر أو أي شيء آخر.

وكان لابد من إرسال كل شيء ذهابًا وإيابًا بواسطة رسل. سابعًا، أُرسل تيموثاوس إلى كورنثوس في هذه المهمة الخاصة. ثامنًا، في هذه الأثناء، اندلعت أزمة خطيرة في كورنثوس، بسبب وصول المبعوثين اليهود.

لقد تم الطعن في سلطة بولس وفقًا لرسالة كورنثوس الثانية. ومن الواضح أن تيموثاوس لم يستطع التعامل مع هذا الأمر. وعاد بهذا الخبر إلى أفسس حيث كان بولس.

انظر، لقد كان بولس في أفسس لمدة عامين تقريبًا. وهذه الأمور تتكرر ذهابًا وإيابًا. لذا، ها هو تيموثاوس.

يا رجل، لدينا مشكلة. الآن، هؤلاء المبعوثون اليهود في نسخة الملك جيمس يُطلق عليهم اسم اليهود. الآن، لن أستطرد لأننا نستطيع أن نتعلم درسًا كاملاً حول من هم اليهود.

ولكن دعوني أقول الأمر بهذه الطريقة. إن اليهود كانوا على الأرجح مسيحيين يهودًا يتنافسون على ترسيخ حضور اليهودية. وأنا أحذر نفسي من استخدام هذه الكلمة لأن اليهودية أصبحت في نهاية المطاف الكلمة التي تشير إلى التعاليم المتطورة للفريسيين.

ولكنهم أرادوا أن يكون لهم تأثير يهودي أكبر في نشر التعاليم اليهودية المسيحية التي كان بولس يقوم بها كرسول للأمم. وعلى هذا فقد كانوا في بعض النواحي شوكة في خاصرة بولس لأنهم كانوا يحاولون سحب بولس إلى الوراء وجذبه إلى مركزية الفكر اليهودي. وكان بولس يهودياً بكل تأكيد، وكان يدرك حقيقة التعاليم اليهودية لأنها كانت العهد القديم.

ولكن الأمور كانت تتطور في اتجاه مسيحي، وهو ما حقق العهد القديم وأوضح ما كان يدور حوله العهد القديم. إنه عصر متغير، وهو وقت صعب للغاية في القرن الأول. تخيلوا هذا الأمر، إن استطعتم للحظة، كمسيحيين.

هذا خيالي تمامًا. لنفترض أن الله أراد إحداث تغيير كبير في تاريخ كيفية تعامله مع العالم. لذا، يرسل ممثلًا، وسنقول إن هذا الممثل، على سبيل التوضيح فقط، هو ملاك سيخبرنا بأننا يجب أن نسلك هذا الاتجاه الجديد.

حسنًا، ما مدى استعدادك للقيام بذلك؟ أود أن أقول إن أغلبنا سيجد صعوبة في ذلك. حسنًا، فكر في الأمر. ها هم اليهود الذين لديهم كلمة الله.

اقرأ رسالة رومية 2. لقد تلقوا كلمة الله. حقًا. وها هم هؤلاء الأشخاص الذين جاءوا مؤخرًا، رسل من حدث المسيح الذي حدث في فلسطين.

بالمناسبة، كانت هذه نقطة صغيرة على الرادار في تاريخ العالم في ذلك الوقت، حتى وإن كانت بالغة الأهمية في السرد التوراتي. وهم يقولون لك إنك لابد أن تتغير إلى هذا الحد.

أود أن أقول إن رد فعلك الأول سيكون رفع الفراء من مؤخرة رقبتك مثل قطة تجلس على أريكة، والكلب يقفز على الأريكة. حسنًا، لقد فعل هؤلاء المسيحيون اليهود ذلك. ويجب إلقاء اللوم عليهم بسبب سوء فهمهم.

ولكنني أعتقد أنه مع تعمقنا في الثقافة والوقت، يتعين علينا أن ندرك أن هذا كان عالمًا حقيقيًا. كان هؤلاء الأشخاص يناقشون أشياء نعتبرها الآن أمرًا مسلمًا به. يتعين علينا أن نكون حساسين تجاه ذلك.

لقد كانوا يتحدون سلطة بولس، الذي نعتبره بولس الرسول. لقد كانوا يعتبرونه ذلك اليهودي الذي اعتنق المسيحية.

نحن سعداء بذلك. لكنه يحاول تغيير ديننا بالكامل. حسنًا، كان الموقف مختلفًا تمامًا، أليس كذلك؟ بعد أن تلقى بولس تقرير تيموثاوس بأن تيموثاوس لا يستطيع التعامل مع الأمر، قام بزيارة قصيرة إلى كورنثوس للتعامل مع القضايا شخصيًا.

ويسمي هذه الزيارة بالزيارة المؤلمة في 2 كورنثوس 2. لقد ذهب إلى هناك ليُعلِن عن التغييرات التي طرأت على الموقف ويصحح الأمور. ولكن بولس أُهين أمام الكنيسة، واضطر إلى العودة إلى أفسس في ضيق شديد. ولم يكن لقاءً جيدًا.

لذا يكتب الآن رسالة قوية للاحتجاج على أهل كورنثوس، المشار إليها في 2 كورنثوس 2 و7. وتُعرف هذه الرسالة بالرسالة الدامعة أو القاسية، وهي الرسالة الثالثة لكورنثوس. لذا تأتي رسالة أخرى. إما أن تكون هذه الرسالة الثالثة لكورنثوس قد ضاعت أو ربما تم الحفاظ عليها جزئيًا في أجزاء من 2 كورنثوس لأن 2 كورنثوس تتأمل في كل هذه الأشياء.

عندما انتهى الأمر، كتب بولس إليهم ردًا، وربما استخدم رسائله الخاصة كمصدر في الرسالة التي كتبها إليهم، واقتبسها، وقال، حسنًا، لقد صححنا الأمر الآن. ألا نسعد جميعًا؟ الآية 11، أو الرقم 11. وفقًا للخطة الموضحة في 1 كورنثوس 16، ولكن بعد بعض التأخير الناجم عن الزيارة الوسيطة إلى كورنثوس المذكورة في الفقرة 9، غادر بولس أفسس إلى مقدونيا.

يصل بولس إلى ترواس، ولا يجد تيطس، فيذهب إلى مقدونيا لاعتراضه ويتنقل في كل مكان. في اليوم الثاني عشر، يلتقي بولس بتيطس، الذي يخبره: يا بولس، لقد انتهت الثورة في كورنثوس.

الأمور تحت السيطرة. نحن نتحرك للأمام. يا إلهي، أليس هذا رائعًا؟ تنفس بولس الصعداء وكتب رسالة كورنثوس الثانية، والتي هي بالنسبة لنا رسالة كورنثوس الرابعة الفعلية.

ورسالة كورنثوس الثانية هي كتاب لن نتناوله هنا، ولكنها مجلد عظيم. ورسالة كورنثوس الثانية هي أكثر ما كتبه بولس عن سيرته الذاتية. والواقع أن كثيرين يستخرجون قسماً من رسالة كورنثوس الثانية ويصنعون منه دورة تدريبية عن الخدمة الرعوية، لأنها رعوية إلى حد كبير.

يسعد بول كثيرًا أن الأمور قد تم حلها. وتمت معالجة المشكلات. لقد عدنا إلى الإنترنت.

ورسالة كورنثوس الثانية تنقل لنا الكثير من ذلك. فإذا قرأت رسالة كورنثوس الثانية بمعزل عن رسالة كورنثوس الأولى، ومن هذه القائمة الطويلة من القضايا والزيارات والرسائل التي كُتبت والتبادلات التي كانت تجري بين كورنثوس وبولس، فسوف تفقد قوة رسالة كورنثوس الثانية. ويتعين عليك أن تقرأ الكتاب المقدس في سياقه الأصلي.

وهكذا، يكتب بولس رسالة كورنثوس الثانية، أو رسالة كورنثوس الرابعة، إما بكاملها أو باستخدام بعض الأشياء التي كتبها بالفعل. ويجمعها معًا. وبولس هو المسؤول عن ذلك.

هذه الرسالة أرسلها من مقدونيا عن طريق تيطس، برفقة اثنين من الإخوة الآخرين، إلى كورنثوس. ثم في أعمال الرسل 20، الآية 2. إذن، نحن في أعمال الرسل 18-20. كم من الوقت مر بين أعمال الرسل 18-1 و20-2؟ كثيرًا جدًا.

سنوات. هناك سنوات بين هذه المقاطع من الأخذ والعطاء بين بولس وكورنثوس. يصل بولس نفسه إلى كورنثوس في أعمال الرسل 20-2 ويزورهم زيارة طيبة.

إذن، يا رجل، كورنثوس هي أهم من أي موقع جغرافي آخر. الأمر لا يتعلق بالوقت الذي قضاه بولس في كورنثوس، بل ربما أمضى وقتًا أطول في أفسس.

ولكن ليس مقدار الوقت الذي قضاه بولس هو المشكلة. بل إن المشكلة تكمن في مدى أهمية الوقت الذي أمضاه في التواصل مع مدينة كورنثوس، ولدينا سجل ضخم لذلك في رسالتي كورنثوس الأولى والثانية. ألا نسعد بهذه الرسائل؟ إننا بحاجة إلى التعمق فيها بكل طاقتنا.

إذن، ها نحن ذا. هذا هو التاريخ بين بولس والكنيسة في كورنثوس. الآن، لقد أدرجت رحلات بولس التبشيرية في ملاحظاتك في الصفحة 40.

لقد قمت باستخراج هذه الفكرة من مواقع أخرى. ولم أحاول أن أبتكرها بنفسي في الأصل. لقد قدمت لك موقعًا حصلت منه على هذه الفكرة.

قد يكون هذا المصطلح موجودًا أو لا يكون موجودًا من حيث الزمن. هذه مادة عامة مشتركة. وهي في حد ذاتها ليست مفتوحة للكثير من التفسيرات.

هذا لتسهيل عليك التعرف على رحلات بولس وتنقلاته. ثلاث رحلات تبشيرية ثم رحلته من فلسطين إلى روما في وقت لاحق. سأجعل الأمر مناسبًا لك.

نأمل أن تدركوا ذلك في الصفحات 40 و41 و42، وننتقل الآن إلى الصفحة 43. ألا تشعرون بالفخر بعدد الصفحات التي نغطيها؟ حسنًا، لقد تحدثنا عن تأسيس الكنيسة في كورنثوس. لقد نظرنا إلى التسلسل الزمني لعلاقة بولس بكورنثوس وكل الأشياء الضخمة والمثيرة للاهتمام التي حدثت بينهما.

والآن نعود لنطرح السؤال التالي: ماذا عن طبيعة الكنيسة الكورنثية؟ مرة أخرى، يقدم جارلاند قسمًا رائعًا عن طبيعة هذه الكنيسة من المنظور الروماني على وجه الخصوص. لقد أعطيتك قائمة مشتريات هنا قمت بسحبها للتو. إنها مجرد عينة.

تخبرنا فقرات رسالة كورنثوس الأولى هنا أنه كان هناك الكثير من الصراع الطبقي. وكان هناك الكثير من الكبرياء الفكري، الذي كان مبنيًا على أساس زائف. وكان هناك متحولون مؤثرون في كنيسة كورنثوس.

كان هناك أناس من ذوي الثروات، ثم كان هناك أناس عاديون. ويمكننا أن نرى ذلك في عدد من الأماكن. وكانت هناك مشاكل: الروح الحزبية، والانحلال الأخلاقي، واتباع الحكمة الدنيوية بدلاً من حكمة الله.

لقد تناول الفصل السادس موضوع الفساد الأخلاقي الرسمي. كما تناول الفصل السابع قضايا جنسية من مختلف الفئات. ويتناول الفصل السابع من رسالة كورنثوس الأولى عددًا من المجموعات الفرعية داخل الكنيسة في كورنثوس التي كانت تعاني من مشاكل جنسية. وكان من المتوقع أن يحدث هذا.

إذا كنت قادماً من عالم إغريقي روماني حيث يقال في العالم الروماني إن المرأة إذا كانت تعرف رجلين فقط بشكل منتظم فإنها تكون جيدة بشكل استثنائي. كان العالم مفتوحاً على مصراعيه فيما يتعلق بالجنس. أما الآن فقد كانت له حدوده وحدود صارمة للغاية فيما يتعلق بالزواج الرسمي وما إلى ذلك.

ولكن كانت هناك جوانب تكميلية بالإضافة إلى الزوجة الشرعية حيث كانت تحدث كل أنواع الأمور الجنسية. لذا، كانوا غارقين في المشاكل الجنسية عندما يواجهون تعاليم الجنس اليهودي المسيحي. رسالة كورنثوس الأولى 12-14، الافتقار إلى الوحدة والافتقار إلى الحب.

هذا هو القسم الذي تتحدث فيه عن المواهب، ولكن ما يحدث في الواقع هو الافتقار إلى الوحدة والحب. 12-2، الوجود اليهودي. 1 كورنثوس 8 و10، سوء فهم لمفاهيم الحرية التي ترتبط كثيرًا بقضايا الجنس.

ولكن الحرية لا تعني بالضرورة الحرية المطلقة؛ بل تعني الحرية في أن نكون طائعين لمجموعة جديدة من المعايير الأخلاقية. إذن، كانت الكنيسة معقدة. ماذا عن تواريخ وأماكن وتركيب الرسائل الكنسية إلى أهل كورنثوس؟ حسنًا، كما ذكرنا، كتب بولس رسالة كورنثوس الأولى أثناء وجوده في أفسس.

وقد حدث هذا على الأرجح في عام 54-55 م. وعلاوة على ذلك، وقد قدمت لك بعض الأدلة الأخرى على ذلك، يمكنك أن تكتشفها بسهولة في مقدمات التعليقات. وقد كتبت رسالة كورنثوس الثانية بعد بضعة أشهر.

بعد رسالة كورنثوس الأولى، ربما في مكان ما، ربما في فيلبي بمقدونيا. في عامي 55 و56، بعد بضعة أشهر فقط، تأتي رسالة كورنثوس الثانية، ربما بعد عام واحد. هناك المزيد من الجدل حول صحة وتأليف رسالة كورنثوس الثانية.

لا يوجد جدال حول رسالة كورنثوس الأولى، ولكن عليك قراءة المقدمات والتعمق في الدراسات الرسمية لرسالة كورنثوس الثانية للتعامل مع هذا. الآن، بعض الخصائص الأساسية للرسالتين. هاتان الرسالتان مختلفتان تمامًا، رسالة كورنثوس الأولى ورسالة كورنثوس الثانية.

تتناول رسالة كورنثوس الأولى وحدة القضايا والحاجة إلى الوحدة. ستجد في رسالة كورنثوس الأولى كل أنواع المناسبات التي تسودها روح الحزب. أنا لبولس، وأنا لأبلوس.

إن عشاء الرب عبارة عن فوضى. فهناك أشخاص يمارسون هذه الوجبة مع الخبز والكأس. وهناك كل أنواع المشاكل في 1 كورنثوس 11.

إن المواهب الروحية لا تشكل مشكلة على الإطلاق ـ الفردية، التي كانت جزءاً من تلك الثقافة. وكانت الحرية الفردية تعبث بقضايا المجتمع في الكنيسة.

ثم هذه العبارة التي أعطيتها لكم هنا في الصفحة 44. الصفحة 44 تحت رسالة كورنثوس الأولى. الوحدة ليست تماثلاً.

التوحيد : أود أن أؤكد على هذا الأمر. فالوحدة ليست مجرد تماثل، بل هي تقدير التنوع.

لا أستطيع أن أؤكد هذا بما فيه الكفاية. يقول بولس ذلك في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس بطرق عديدة وفي مرات عديدة. الوحدة ليست تماثلاً.

إن الوحدة تعني الاستمتاع بالتنوع وتقديره. وإذا كنت قائدًا في الخدمة، فمن الأفضل أن تتعلم ذلك. إن القيادة في الخدمة لا تعني وضع كل الأمور الصغيرة في صف واحد خلفك.

في الواقع، إذا حاولت ذلك، فلن تنجح في الخدمة. فالوحدة لا تعني إجبار الناس على الخضوع لقالب معين. ولهذا السبب، فأنا من أتبنى عقلية بولس وأبوللو.

إن الوحدة تعني القدرة على استيعاب هذا التنوع الكبير من الناس الذين تخدمهم وتعمل معهم وتشكلهم في آلة فعالة، إذا أردت.

مع التنوع، وليس على الرغم منه. فهو لا يسحقه.

ولكن من الصعب أن نستغل هذا التنوع بطرق فعّالة لخدمة الإنجيل. وهذا ليس بالأمر السهل. فكل منا لديه شخصيته الخاصة.

لا يجوز للرعاة وقادة الخدمة من مختلف الأنواع أن يحبوا هذا الشخص أكثر من حبهم لذلك الشخص، أو أن يتماهوا مع هذا الفرد أكثر من تماههم مع ذلك الفرد. هذه هي الطبيعة البشرية.

ويجب علينا أن نتقبل هذه الحقيقة ونعترف بها ونتعامل معها بدلاً من إنكارها. فالإنكار متأصل في أعماق علاقاتنا الإنسانية. وهناك الكثير من الأشخاص الذين لا أحب قضاء الكثير من الوقت معهم.

لا يعني هذا أنهم أشخاص سيئون. ربما يكونون أفضل مني. لكنهم لا ينسجمون معي ولا أنسجم معهم. ولا يعني هذا أن المصطلح يلقى قبولاً.

ولكن الأمر يتلخص في القدرة على إدراك حقيقة مفادها أن كل إنسان ينجذب إلى... ربما نستطيع أن نقول أشخاصًا مثلنا، ولكنني أعتقد أن هؤلاء الأشخاص ينجذبون أحيانًا إلى أشخاص لا يحبوننا. حتى نتمكن من الاستمتاع بهذا الأخذ والعطاء. ولكن يتعين علينا أن ندرك ذلك.

يتعين علينا أن نعرف كيف نتصرف في عالمنا. ويتعين علينا أن نتمتع بمستوى جيد من الوعي الذاتي. حتى نتمكن من القول إن هذا الشخص لا يروق لي كثيراً، ولكنني أرغب في قضاء المزيد من الوقت معه.

في الواقع، بعض المبادئ الدنيوية للقيادة... هي أن تقرب من الأشخاص الذين قد يشكلون مشكلة بدلاً من إبعادهم. وربما تكون الخدمة أحيانًا على هذا النحو تمامًا. في الواقع، أعتقد أنه ينبغي لنا أن نتمتع بمثل هذا التواصل المفتوح والصادق في خدمتنا وفي مجتمعاتنا المسيحية.

إن الجميع يعرفون بعضهم البعض إلى حد ما. الأمر أشبه بالتواجد في عائلة. غالبًا ما نستخدم هذه الصورة للكنيسة، لكنها نادرًا ما تكون صحيحة.

إذا كنت من أفراد الأسرة، فأنت تعلم كيف يكون العم فلان، وكيف يكون ابن العم فلان. بعضها ممتع، وبعضها محرج للعائلة.

ولكن في نهاية المطاف، لا يزالون يشكلون عائلة. ويمكننا أن نستمتع بهم كما هم. وهذا هو نوع البيئة التي يتعين علينا أن نحاول خلقها.

بيئة تتقبل التنوع، وليس رفضه. كانت كنيسة كورنثوس متنوعة. وقد خلق هذا التنوع مشاكل لأن الطبيعة البشرية دفعت ضده.

بدلاً من البحث عن ما هو حقيقي وقوي في التنوع، فهذا التنوع يقع تحت مظلة أخلاقية معينة، وليس تنوعًا جامحًا.

إنها ليست تنوعاً يتجاهل الحقيقة الأخلاقية، على سبيل المثال. وهو إغراء نواجهه في عوالمنا هذه الأيام. ولكنها تنوع في الشخصية، على وجه الخصوص.

إننا بحاجة إلى أن نتعلم كيف نتقبل هذه الحقيقة ونتعامل معها ونقدرها، ولكن ربما لا نكون نحن من نمتلك هذه الحقيقة.

كن صادقًا بشأن الأمر. لا تسمح لأحد بالتلاعب بك ولا تسمح له بالتلاعب بك. ضع الأمر على الطاولة.

تحدث عن الأمر وتعامل معه، فالأمور ستصبح أفضل بكثير إذا فعلت ذلك.

المصطلحات الأساسية في رسالة كورنثوس الأولى: اعرف، احكم، ميز، روح، روحاني، معرفة، حكمة، كنيسة، عالم، قوة أو سلطة، مقدس، مقدس. هناك تركيز على الشخصية في رسالة كورنثوس الأولى.

146 مرة ورد فيها الضمير الشخصي "أنت". لأن بولس كان... لم تكن هناك ثنائية بيننا وبينهم. لكن كان هناك بولس ومجتمعه.

وأنتم في بعض المجموعات الفرعية داخل كورنثوس التي كان لابد من التعامل معها. كان هناك أنتم طيبون وأنتم سيئون ، إذا سمحتم. لكن الأمر ضخم.

شخصي جدًا. إذا قارنت ذلك برسالة كورنثوس الثانية على سبيل المثال، فقد عملنا فقط على المصطلحات الأساسية.

انظر إلى المصطلحات الأساسية في نهاية الآية 44 من رسالة كورنثوس الثانية. الضعف، الضيق، التعزية، التفاخر، الخدمة، المجد. إنها مصطلحات عاطفية.

إن المصطلحات الواردة في رسالة كورنثوس الأولى ليست عاطفية بل هي أكثر عقلانية. وهي مختلفة تمامًا. تكشف رسالة كورنثوس الثانية عن قلب بولس.

لهذا السبب فهو كتاب رعوي للغاية. إنه كتاب مهمل للغاية ولكننا بحاجة ماسة إلى التعمق فيه. إذن، هذه هي السمات الأساسية لرسائل كورنثوس.

يمكنك التفكير في هذه الأمور. ستقرأ في المقدمات عددًا من الخصائص الأساسية في أماكن أخرى. ويمكنك أن تبرزها بنفسك.

ربما ترغب في عمل قائمة خاصة بك. وبينما تعمل على قراءة رسالة كورنثوس، يمكنك أن تملأها باستمرار.

كن متيقظًا واستمتع بالرحلة. حسنًا، لحسن الحظ، أصبحت هذه المحاضرات مختصرة بعض الشيء.

لن تضطر إلى الجلوس هناك والاستماع إليّ لفترة طويلة. سأتوقف هنا عند الصفحة 44. بينما ندخل إلى النص الفعلي لرسالة كورنثوس الأولى،

أود أن أتناول القضايا البنيوية المتعلقة بكيفية بناء رسالة كورنثوس الأولى. وقد حافظت على هذه النقطة إلى حد كبير أثناء انتقالنا إلى نص الكتاب نفسه. لذا، سأتوقف هنا.

وأطلب منكم أن تتأكدوا من أداء واجباتكم المدرسية، وأن تثقفوا أنفسكم بشأن القضايا الاجتماعية والثقافية والدينية التي كانت حية في القرن الأول بالنسبة لبولس وجمهوره. وعندما تفعلون ذلك، سوف تتمكنون من قراءة هذا الكتاب بشكل أفضل.

ستشعر بالفوارق الدقيقة. لن تستمع إلى الكلمات فحسب، بل ستشعر وكأنك تجلس في وسط بولس وجمهوره.

وسماع وشعور بالأمور التي تجري. باركك الله.   
  
هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن سفر كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة السابعة، مقدمة لرسالة كورنثوس الأولى، الجزء الثاني.